شرح صحیفه سجادیه

جلسه سیزدهم

وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْمَكَارِهِ وَ سَيِّئِ الْأَخْلَاقِ وَ مَذَامِّ الْأَفْعَالِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَلَكَةِ الْحَمِيَّة

١. الْحَفِيظَةُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الْكِبْرِ وَ الْفَخْرِ وَ الْحَمِيَّةِ وَ الْعَصَبِيَّةِ فَمَنِ اسْتَكْبَرَ أَدْبَرَ عَنِ الْحَقِّ وَ مَنْ فَخَرَ فَجَرَ وَ مَنْ حَمِيَ أَصَرَّ عَلَى الذُّنُوبِ وَ مَنْ أَخَذَتْهُ الْعَصَبِيَّةُ جَارَ فَبِئْسَ الْأَمْرُ أَمْرٌ بَيْنَ إِدْبَارٍ وَ فُجُورٍ وَ إِصْرَارٍ وَ جَوْرٍ عَلَى الصِّرَاطِ .الكافی ج ٢ ص ٣٩٤

٢.عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَتَعَوَّذُ فِي كُلِ يَوْمٍ مِنْ سِتِّ خِصَالٍ مِنَ الشَّكِّ وَ الشِّرْكِ وَ الْحَمِيَّةِ وَ الْغَضَبِ وَ الْبَغْيِ وَ الْحَسَدِ.الخصال ص ١٣٩

٣.عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَنْ تَعَصَّبَ أَوْ تُعُصِّبَ لَهُ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَ الْإِيمَانِ مِنْ عُنُقِهِ.الكافی ج ٢ ص ٣٠٨

٤.عن اميرالمومنين عليه السلام : إنَّ اللّه ـ يُعَذِّبُ السِّتَّةَ بِالسِّتَّةِ : العَرَبَ بِالعَصَبِيَّة و الْحَمِيَّةِ، و الدَّهاقينَ بِالكِبرِ ، و الأُمَراءَ بِالجَورِ ، و الفُقَهاءَ بِالحَسَدِ ، و التُّجّارَ بِالخِيانَةِ ، و أهلَ الرَّساتيقِ بِالجَهلِ.الكافى ج ٨ ص ١٣٢

٥.عن اميرالمومنين عليه السلام: امْلِكْ حَمِيَّةَ أَنْفِك.نهج البلاغه عهد الاشتر

٦. عن اميرالمومنين عليه السلام :... فَأَقِمْ عَلَى مَا فِي يَدَيْكَ قِيَامَ الْحَازِمِ الصَّلِيب.نهج البلاغه ک ٣٢

٧.عن اميرالمومنين عليه السلام:إِنْ كُنْتُمْ لَا مَحَالَةَ مُتَعَصِّبِينَ فَتَعَصَّبُوا لِنُصْرَةِ الْحَقِّ وَ إِغَاثَةِ الْمَلْهُوفِ .غرر الحكم ص ٣٢٤